

تفسير سورة النبأ 2

عبدالرحمن السعدي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان للمتقين مفازا وكأسا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا. جزاء الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة صفي. لا يتكلمون الا - 00:00:00

يا من اذن له الرحمن وقال صوابا. ذلك اليوم الحق اتخذ الى ربه مآبا انا عذابا قريبا. يوم ينظر المرء ما قدم ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا باسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول الله سبحانه ان للمتقين مفازا - 00:00:58

حدائق واعنابا وكوابع اتراها وكأسا دهاقا لما ذكر حال المجرمين ذكر مآل المتقين فقال ان للمتقين مفازا. اي الذين اتقوا سخط ربهم للتمسك بطاعته والانكفار عن معصيتي فلهم مفاز ومنجي وبعد عن النار. وفي ذلك المفاز لهم حدائق وهي - 00:01:49

هي البساتين الجامدة لاصناف الاشجار الزاهية بالثمار واعنابا تتفجر خاللها الانهار. وخص العنب لشرفه وكثنته في تلك الحدائق ولهم فيها زوجات على مطالب النفوس وهي النواهد اللاتي لم ينكسر ثديهن من شبابهن وقوتهن ونظراتهن - 00:02:15

اي على سن واحد متقارب. ومن عادة الارتاب ان يكن متألفات متعاشرات وذلك السن الذي هن فيه ثلاث وثلاثون سنة اعدل ما يكون من الشباب وكأسا دهاقا اي مملوهة من رحيم - 00:02:39

لذة للشاربين لا يسمعون فيها لغوا اي كلاما لا فائدة فيه ولا كذابا اي اثما كما قال تعالى الا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيمها الا قيلا سلاما سلاما انما اعطاهم الله هذا الثواب الجليل من فضله واحسانه. جزاء من ربكم عطاء حسابا. اي بسبب اعمالهم التي - 00:02:58

وفهم الله لها وجعلها سببا للوصول الى كرامته. ثم يقول سبحانه رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا اي الذي اعطاهم هذه العطايا هو رب السماوات والارض وما بينهما الذي خلقها ودبها - 00:03:26

الرحمن الذي رحمته وسعت كل شيء فرباهم ورحمهم. ولطف بهم حتى ادركوا ما ادركوا. ثم ذكر عظمته العظيم يوم القيمة. وان جميع الخلق كلهم ساكتون ذلك اليوم لا يتكلمون ولا يملكون منه خطابا - 00:03:47

الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فلا يتكلم احد الا بهذين الشرطين. ان يأذن الله له في الكلام وان يكون ما تكلم به صوابا. لان ذلك اليوم الحق الذي لا يروج فيه الباطل ولا ينفع فيه الكذب وذلك يوم يقوم الروح وهو جبريل عليه السلام الذي هو - 00:04:07

افضل الملائكة والملائكة ايضا يقوم الجميع صفا خاضعين لله لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فلما رغب ورحب وبشر وانذر قال ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا اي عمل - 00:04:31

اهلا وقدم صدق اي عملا وقدم صدق يرجع اليه يوم القيمة. انا انذرناكم عذابا قريبا. لانه قد ازف مقبلا وكل ما هو اقرب يوم ينظر المرء ما قدمت يداه اي هذا الذي يهمه ويفزع اليه فلينظر في هذه الدار ما قدم لدار القرار - 00:04:53

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لعد واتقوا الله ان الله خبير بما تعلمو ان وجد خيرا فليحمد الله ان وجد غير ذلك فلا يلومن الانفسه - 00:05:17

ولهذا كان الكفار يتمنون الموت من شدة الحسرة والندم. ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا نسأل الله ان يعافينا من الكفر والشر كله انه جواد كريم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:05:33

وصحبه اجمعين. الى الحلقة القادمة غدا ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:53